

## الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (5) للشيخ مصطفى العدوى

تاريخ 22 3 2022

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده. عليه الصلاة والسلام. هذا مجلس من مجالس - 00:00:00

عرض المرجحات التي يترجح بها حديث اخر والتي كتبها شيخنا حفظه الله تعالى في مطلع كتابه ومقدمة كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام نسأل الله ان يجري الحق دائمًا على لسان شيخنا وان يحفظه في ما له وولده وفي سمعينا كل - 00:00:15

احبابه امين وان يرفع عنا البلاء والوباء انه ولی ذلك والقادر عليه. خيرا جزاك الله انت جزاك الله خيرا. جمیعا بارک الله فیک. افضل اه نبدأ هذه الليلة باذن الله جل وعلا مع مرجع من المرجحات - 00:00:45

ذكره شيخنا وهو ترجيح رواية المحدث الفقيه العالم على غيره من الرواية وليتفضل شيخنا ببيان ذلك بارك الله فيه. الحمد لله والصلوة والسلام على وصلى الله وبعد. فهذه المسألة ترجع الى مسألة اخرى وهي - 00:01:05

رواية الحديث بالمعنى. رواية الحديث بالمعنى. فالعلماء يضعون لذلك ضوابط هل تجوز رواية الحديث بالمعنى؟ او لا تجوز؟ فاه وضعوا لذلك قيودا اعني لتجويف رواية الحديث بالمعنى. منها ان يكون الراوي عالما - 00:01:35

بما يحيل المعنى عن معناه الصحيح الى معنى اخر. ومنها الا يكون الحديث مما يتبعه بلفظه عندنا احاديث نتعبد الله بالفاظها كما لا يخفى عليكم كحدیس اللهم اسلمت نفسی اليك ووجهت - 00:02:14

وجهی اليک وفوضت امری اليک والجأت ظهری اليک. رغبة ورهبة اليک. لمنجی ولا ملجاً منک الا اليک امنت بكتابک الذي انزلت وبنبیک الذي ارسلته. قال البراء فاعذرتهن على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

سلم استذكرهن فقلت وبرسولك الذي ارسلت قال لا قل وبنبیک الذي ارسلت كان الحديث مما يتبعه بلفظه حينئذ لا يسوغ لي ان ارويه بالمعنى سيد الاستغفار اللهم انت ربی لا الله الا انت نتعبد بلفظه ومعناه طبعا. فلا يسوء ان ارويه - 00:02:58

بالمعنى. فإذا كان الراوي جمع بين كونه محدثا متقدنا وبيان فقيها بارعا وبين كوني عالما باللغة فبلا شك اذا تعارض قول مثل هذا مع قول رجل من اهل الحديث آآ الذين ليست لهم خبرة بالنص آآ ومدلولاته. انما - 00:03:31

احفظونا فقط اذا كان في نفس الدرجة من قوة الحفز والاتقان سنقدم روایات الامام العالم ذلك امثلة مثلا قد يروي الشخص حديثا بلفظ او قد ورد حديث ان بلفظ الناس شركاء في ثلاثة - 00:04:04

الماء والكلأ والنار وورد الحديث بلفظ المسلمين شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنهر. فقد يتتجاوز شخص ويرويه بالمعنى فمن الممكن ان يوجد منازعا ينazuه فيه في هذا الفهم. وان كان هناك من يوحد بين - 00:04:31

اللفظين قد يروي الراوي الحديث مختصرا فيدخل الاختصار بالمعنى. اذكر على سبيل المثال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليل على ستين امرأة وتسعين امرأة تلد كل امرأة ولدا يجاهد في سبيل الله. فقيل له قل ان شاء الله فلم - 00:04:52

تقل قال فما ولدت منهن امرأة الا واحدة ولدت نصف انسان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان انه ان قال ان شاء الله لم

يحدث ولكن ارجى حاجته - 00:05:22

فقوله اما انه لو قال ان شاء الله لم يحيث تحتمل معنيين تحتمل انه لن يحيث لان النساء كن سالدن. وتحتمل انه لم يأنس لان كلمة ان شاء الله تحل عقدة اليمين - 00:05:38

فاما جاء راوي وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال ان شاء الله لم يحيث ضيق مفهوم الحديث وجعلنا نحمله على وجه واحد وقد يكون في المسألة وجه اخر. قد يروي الحديث بالمعنى راو مثلا وهذا له تأثير - 00:05:58

اسيروا على الحركات التجارية وعلى العمليات التجارية يروي الحديث نهى عن بيع الطعام حتى ينقله التجار الى رحالهم يأتي اخر يرويه بالمعنى نهى عن بيع السلاح حتى يؤمنوها التجار الى رحالهم. والاكثر - 00:06:18

على الطعام ولفظة السلطان الضعيفة. فاما كان الرواية متقدنا للحديث ومدلولاته بلا شك على نظيره الذي يحفظ فقط دون نظر الى المعاني وكمقارنة في الباهين لكن ثم تفاوت في التوثيق الامام مالك وابن اسحاق - 00:06:45

هناك جمع بين الحفظ والفقه رحمة الله تعالى. فعلموا والافتاء وعالم المدينة هو مفتتها. وابن اسحاق صدوق نعم صدوق. لكن غاية امره انه يروي روایات في السيرة سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. اذا كان شيخهما واحد مسلا ومالك روى الحديث بسياق - 00:07:13

ابن اسحاق له الحديث عن نفس الشيخ بسياق اخر قول مالك يقدم على قول ابن اسحاق عند التعارض وعدم امكان الجمع والله الله اعلم. احسن الله اليك شيخنا وزادك فهما وعلما. واياك. آ ذكرتم شيخنا حفظكم الله. ترجيح الرواية - 00:07:44

التي يرويها المحدث من كتابه على الرواية التي يرويها من حفظه. فلمزيد بيان نستمع لفضيلته. الحمد لله والصلوة والسلام على بلا شك ان الرواية مهما كان قد ينسى. نعم. وقد قال تعالى لرسوله الامين عليه الصلاة والسلام - 00:08:04

سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله. لكن اذا قيد العلم بالكتابة فهو ادعى للضبط ادعى للضبط لذك امرنا عند الادانة الاستدامة ان نشهد عند السلف السلم ان نشهد وشهادوا زوي عدل - 00:08:24

منكم لان اتجه الانكار تجد النسيان تجد اي شيء ولذلك صنف العلماء اطلقوا عليه في مصطلح الحديث باب من حدث ونسي حدث ونسي قال انا ما قلت هذا الكلام. ما قلت هذا الكلام لكن - 00:08:50

السابت عنه يقول انت قلت هذا الكلام. في حديث ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رفع الصوت بذكر عند الانتهاء المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والرواية الاخرى كنت اعرف انقضاء صلاة اصحاب رسول الله او رسول - 00:09:17

الله واصحابه بالتكبير. فيذكرون ان معبدا نسي انه حدس من دونه بهذا الحديث ومن دونه اقوام اثبات ذكرها انه حدثم هذا الحديث ايضا وردت عن ابي هريرة احاديث حدثنا بعد ذلك نسيها ونفها - 00:09:37

لكن اصحابه يقولون انه رواه. فتقدير العلم بالكتابة اضبط بلا شك من عدم التقيد بالكتابة ولذلك مسلا نرى ان راويا كعلي بن المبارك الذي يروي عن يحيى بن ابي كسير يقولون - 00:10:02

له كتاب عن يحيى بن ابي كثیر. احدهما سمعه الآخر غير سماع او الذي كتبه نعتمد هو الذي لم يكتبه واعتمد على حفظه نرده. لماذا نرد الرواية قد يأتي عليه وقت يخلط - 00:10:24

لاي مصيبة تحدس له مصيبة شديدة تجعله لا يذكر شيئا من هول المصائب عيادة بالله ان الشخص احيانا ينسى الذي قال لكن اذا كان عنده الكتاب تذكر تخرج له كتابا هذا توقعك. هذا خطك. يذكره حينئذ الهموم تنسى اصحابها - 00:10:44

الامراض قد تنسى الشخص الهموم والبلاءات الشديدة ولذلك ذكرها في قصة عثمان وشيبة عثمان ان بعض الصحابة مر قال السلام عليك يا امير المؤمنين. انساء الفتنة التي كان يعيشها عثمان رضي الله عنه. فما - 00:11:13

رد عثمان قال السلام عليك يا امير المؤمنين. ما رد عثمان فوجد هذا الصحابي في صدره من عدم رد عثمان وذهب به المذاهب لما اصبح اميرا لا يرد على احد المهم ما حزن من ذلك - 00:11:33

فقابلة بعد يومين وسلم عليه فرد اجمل السلام. قال يا امير المؤمنين في نفسي عليك شيء قال لهم اهو قال مرت عليك قبل البارحة  
فسلمت عليك فلم ترد علي مرتين - 00:11:53

قال والله ما رأيتك ولا سمعتك. فاحيانا يكون الشخص مهموما بهموم ما اشتغلته كسيرا عن امور دونها لكن اذا كان ضابط المسائل  
بالكتابة وكما في حديث نسي ادم فensi زريته وعصف عصى ذريته - 00:12:15

وجحد فجعدت ذريته ومن ثم امر بالكتابة والشهاد. امر بالكتابة والشهاد والله اعلم نفع الله بك شيخنا زكرتم حفظكم الله ترجيح  
رواية المثبت على رواية النا في تفضل مشكورا بذكر امسلة وبيان ذات تلك الامسلة. اه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله  
وبعد - 00:12:43

قاعدة المسبت مقدمة على النافي آتحتاج الى مزيد من التدقيق والتفصيل. كقول عام انت اسبت شيئا ونفاه غيرك. قد نقول بهذه  
القاعدة في مواطن ولا نستطيع ان نقولها في مواطن اخر - 00:13:13

مثال ان النبي صلى الله عليه وسلم بالقائما في حديث حذيفة اتى رسول الله صلی الله عليه وسلم سباطة قوم فبالقائما. قالت  
عائشة رضي الله عنها من حدثكم ان رسول الله بالقائما فلما تصدقوا. قال حذيفة اتى النبي سباطة قوم فبالقائما - 00:13:37  
حذيفة اسبت وعائشة نفت. هنا يسوء ان اقول المثبت المثبت مقدم على النافل. لماذا؟ لأن الرسول ما بالمرة واحدة بالآلاف المرات  
فيتمكن ان يكون حذيفة رأه على حال لم تره عليه امنا عائشة رضي الله عنها. لكن اذا كانت الواقعه واحدة - 00:14:07  
مسلا نفترض ان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة مرة واحدة في حياته. افترض ذلك نفترض دخل وخروج ببعض الذين كانوا معه  
قالوا ان النبي صلی الله عليه وسلم لا يصلی الركعتين. فحينما يصعب علينا ان نقول المسلم مقدم على النافي. نعم. لأن  
النافي - 00:14:37

اثبت واقعة اثبت واقعة وهي عدم الصلاة. مم. فقد يتغدر علينا قاعدة المسبت مقدم على النافي في حال اذا كانت الواقعه  
واحدة يعني مسلا واحد جاي مع الاخ عمرو واكل معه - 00:15:06

وجبة وجبة له. هذا الذي رأك في حياته مرة واحدة اكلت انت وهو لحم فقال زيد من الناس اتى عمرو الى زيد الى عمرو فاكل معه  
وجبة لحم قال اخر لا انا كنت جالس في المسجد جاء زيد سلم لعمرو وخرج. وسفر - 00:15:31

وما اسبت واقعة الاكل. ما نستطيع ان نقول مثبت مقدم على النافل. النافي. الا اذا كانت مجالس متعددة كنت انت جلست معه  
مجالس متعددة واحد لم يرك فيها. فالقاعدة تحتاج الى اتقان ولا نستطيع ان نطردها - 00:16:00

لا نستطيع ان نطرد قاعدة المسجد مقدما فيه خاصة في الواقعه الواحدة. الواقعه الواحدة يعني الواقعه التي لم تتكرر. اما الصلاة  
الرسول صلی الله اكثرا من الف مرارا صائم اكثرا من الف يوم - 00:16:19

لكن الواقعه التي حدثت من رسول الله لا نستطيع ان نقول ان المثبت مقدم على ان في فيها والله اعلم. زواج النبي من ميمونة يدخل  
آآ مسال في هذا الموضوع ايه ده؟ اه. نعم؟ حديث ابي هريرة. ابو سلف - 00:16:38

ايوا سنعود هو بيعود الى ايه؟ لا ليس مكتوبا. هل من حدث ونسى؟ قل ابو هريرة روى حديثا عن النبي صلی الله عليه وسلم لا يريدن  
ممرض على مصح. فابو هريرة حدث بهذا الخبر. وحدث به عنه - 00:16:58

وبعدين جا ابو هريرة نفى قال ما حدثت بهذا؟ فقال ابو سلمة اشهد بالله لسمعت ابا هريرة يحدث به يقول ما قلت ذلك. ايوة هو ينفي  
انه قال هذا الحديث لكن - 00:17:28

من رواه الاسبات اسبتوا ان ابو هريرة حدس بها. فيتجه الوهم للراوي احيانا لكن حديثنا مع الشيخ عمرو على جزئية قدم على النافي  
لابد في من التفصيل. نعم؟ الواقعه التي تعددت يمكننا الاكل مثلا. رضي الله عنه - 00:17:52

اه لكن اه في واقعة اخونا. طب انت ماذا ترى فيها فانا لا اقول لا اقول بقولي فيها ان استمع لشيخنا ان اقول ان من الصحابة من  
اسبت زواج النبي بميمونة - 00:18:19

محرما منه من ابن عباس ومنهم من خالف. كما ان بلال قال ان ليس من الصحابة احد خالف. بسند صحيح. نعم. في نص يخالف.

انصنع. نعم. اه في اما من التابعين في من يخالف. فعندنا مسلا قصة زواج النبي عليه الصلاة والسلام بميمونة - 00:18:39  
قال ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة ومحرم. يرحمك الله. وهو محرم. سعيد ابن المسيب عفوا سعيد ابن المسيب  
ورد عنه بسند ضعيف اليه انه يوهم ابن عباس من ما تزوجها النبي - 00:18:59

وهو محرم انما بها بينما عليه الصلاة والسلام. نعم وجهه حلال لكن الساد الى سعيد لا يصح. مم. كما ورد من طريق يزيد الاصم عن  
ميمونة ان النبي تزوجها هو حال لكن سعد - 00:19:19

فيه انقطاع من ناحية. وايضا ابن عباس اسبت من من يزيد الاصم. ففي هذا باب ورد عندنا حديث اخر لا ينكح المحرم ولا يخطب  
فاصبح هناك حديث ابن عباس ان النبي تزوج ميمونة وهو محرم وحديث اخر ان النبي قال لا ينكح المحرم ولا - 00:19:39  
هي هنا دخلنا في مسألة اخرى الذين اثبتوا ان النبي تزوجه محرم والذين نفوا ان النبي تزوجه محرم. واحد منهم مخطئ. نعم.  
احدهما مخطئ. لان عقل النكاح لا احد ان يكون اكثر من مرة في هذا الصدد وما سبت ان النبي طلقها مرة حتى. حتى نقول جدها -  
00:20:08

ضد العقدة فسنرجح يعني يبارك الله فيك. احسن الله اي المس بت معه زيادة علم في حالة يعني لعلك ما استوعبت ما نقول قل اذا  
كانت الحادسة لو حدست مرة واحدة - 00:20:38

لا نستطيع واحد نفي واحد اسبت. واحد مخطئ كده. ما نقولش المثبت مقدم ولا النافي. لكن الحديث الرسول الاف المرات اكل على  
اخوان مرة رد على رد الخوان مرة فتعددت وقائع الاكل لا يمكن ان يكون اكل - 00:21:02  
مرة. ترك مرة. وكسرة المصاحبة ايضا لا تضطرد هنا. افضل. المسألة هذه ستورم على الفرائض. بناء على قرائن اما في الاسباب؟  
نعم طبعا لا شيء على القرائن. ومن القرائن كسرة الفعل تكرار الفعل. نعم. مم - 00:21:25

قصة سيدنا عمر مع عمار يعني عفوا قبل ان ننسى هذه الواقعية بالذات المس بت مقدم على النافي قد تنفع في حديث رفع اليدين  
عند القيام من التشهد الاوسط حتى لن اقول المثبت مقدم على النفي فيها. لأن رفع اليدين اذا قمت من التشهد الاوسط - 00:21:45  
بعض الذين رروا صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام اثبتوا الرفع في ثلاث مواطن. ظن ابن عمر احضار يا لهوي للركوع قائم من  
الركوع قال وكان لا يفعل ذلك اذا قام - 00:22:10

من التشهد الاوسط نفي. وصحابي اخر روى عن النبي الثالثة المذكورة وقال وكان يرفع اذا قام من التشهد الاوسط. النبي صلى الله  
الصلوات. نعم. حينئذ ممكن نقول مش هنقول هذا المثبت مقدم على الناس ونقول اننا نرفع دما ممكن نقول هذا صادق وهذا صادق -  
00:22:27

فاحيانا نرفع واحيانا نترك. نعم. بس من هذا الفهم. وكثرة المصاحبة والملازمة لا تقتضي ايضا القطع بالاثبات او ده على حسب الحالة  
والواقعة. نعم. المال والتمنع في الحج. قصة الكعبة بلال اسبت وابن عباس - 00:22:54  
ملازما للرسول صلى الله عليه وسلم نعم معاوية. لا دي مش مسبت مقدم على النافي. ده تسكن انت قصة عمر لأ قصة عمر اجتهاد ما  
اختلقوها في نص واحد اسبته واحد - 00:23:15

كلاهما اسبت ان النبي حج قارنا لكن واحد حملها على الخصوصية بالرسول واحد قال لها مطلقا بس. لكن الذي تتحدس عنه من  
الممكن ان يكون آآ في مسألة ماذا قوية رضي الله عنه. حدس بحديث آآ سب باريaka شيئا ما - 00:23:45  
وللأسف هو في البخاري وفي البخاري او في مسلم. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر شعره في العمرة قصر شرفي العمارة.  
وهو يروي قصة حج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:14

فيفيد ان النبي كان متمتعا بحسنه في رواية مختصرة فتوهمنا ان التقصير في العمرة سانع بخلاف نص اه غفر رحم الله المحلقين  
والمقصرین قال رحم الله المحلقين. قال والمقصرين قال رحم الله المحلقين. قالوا المقصرون. لا قلنا عندنا نص خاص في سنية  
التقصير في العمرة - 00:24:39

في سنية التقصير في العمرة. يعني معاوية يروي ان النبي قصر في عمرته ونحن عندنا علم ان النبي كان قريينا فكيف يقصر في

العمرة؟ نعم. جمعنا طرق الحديث فوجدنا معاویة رضي الله عنه يتتحدث عن الحج - 00:25:08

فعرفنا ان دي روایة وهم واهم من معاویة لان النبي ما حج الا مرة واحدة. نعم. وحجها قارنا ومعنى انه قرن لم يتحلل من عمرته.  
ودل على ذلك قوله لاصحابه - 00:25:32

لو استقبلت من امري ما استدبرت لجعلتها عمرة. لجعلتها عمرة. فتبين انها من اوهام معاویة رضي الله عنها نصل الى ختام المرجحات  
التي ذكرها شيخنا في مقدمة كتابه وهي ان المتن - 00:25:50

المصحوب بقصة قد يقدم على المتن المختصر احياناً. افضل شيخ. نعم المتن المصحوب بقصة قد يقدم عليها المختصر احياناً لان  
القصة تدل على ان الراوي حفظ على ان الراوي القصة كقصة سليمان عليه السلام التي ذكرنا لاطوفن الليل على مائة امرأة. ورؤية  
مختصرة لمن حلف فقال ان شاء الله - 00:26:10

الله لم يحده. فالرواية التي فيها قصة احياناً تشعر احياناً لغيرها في كل وقت تشعر ان قد حفظ لذلك يقولون مسلاً ان من فوائد  
الحديث المسلسل تقوية السندي. يعني مسلاً اه الحديث المسلسل يعني ايه الحديث المسلسل؟ قد يكون - 00:26:40  
مسلسل بالفعل مع القول. ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر اخر اهل الجنة دخولاً الجنة. خروجاً من النار. فذكر رجلاً اخرجه الله من  
النار فقال يا رب اصرف عني هذا هذه النار. احرقني ذكاً لها. يا رب - 00:27:08

اصرف وجهي عن النار. فقال الله له يا ابن ادم هل عسيت ان اعطيتك ما سألت؟ ان تسألني شيئاً غيره؟ قال وعزتك حلف بالله لا  
اسألك شيئاً غير هذا. تصرف وجهي عن النار - 00:27:35

صرف الله وجهه عن النار جلس مكتعاً ما شاء الله ان يمكت. واطلעה الله على الجنة عن بعد. يا رب فقربني من الجنة قربني يا ابن ادم  
هل عسيت ان اعطيتك ما سألك ما سألك هل انت - 00:27:55

اسألك شيئاً اخر قال وعزتك لا اسألك شيئاً اخر. بس قربني منها بس. فيقربه منها فيمكت يفتح باب في الجنة ينظر إلى اهلها والنعيم  
الذي فيها لا يستطيع ان يصبر. يا رب - 00:28:21

ادخلني الجنة ادخلني الجنة يا رب. قل يا ابن ادم الم تعطي العهود والمواسيق الا تسألني شيئاً غير الذي سألت؟ قل له وعزتك لا اسأل  
اي شيء بعد هذا يدخله الله الجنة. فيقول الله له تمنى - 00:28:41

اسأل فيسأل اسأل يسأل يسأل فيذكره يسأل يسأل كذا وكذا حتى يسأل ملك مثل ملك من ملوك الدنيا. فيقول الله له لك  
ذلك وعشرة امثال ولا تهزأ بي وانت رب العالمين - 00:29:07

تهزأ بي وانت رب العالمين. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. فضحك الصحابي فضحك  
التابعى لما روى هذا صفة الضحك لما لازمت السندي قوت - 00:29:31

قوت السندي. فالحديث المصحوب بقصة في الغالب في كثير بعض الاحيان يعني احياناً تكون الرواية المختصرة هي الاقوى والمفصلة  
فيها ضعف. فاحياناً تكون المصحوب بقصة دالة على تثبت الراوي والله اعلم. شكر الله لك شيخنا. الى هنا تكون قد وصلنا الى ختام  
المرجحات التي - 00:29:53

دي ذكرها شيخنا في مقدمة كتاب الناسخ والمنسوخ من السنة النبوية. وبازن الله مع الدروس وال المجالس القادمة نسأل الله ان يديم  
تلك المجالس على شيخنا وعليينا وعلى السامعين. بارك الله ان شاء الله جل وعلا يزيد شيخنا البيان مع ضرب - 00:30:18

في الاحاديث التي اوردها في متن الكتاب. نسأل الله ان يكتب لهذا الكتاب القبول. وان يكتب لشيخنا القبول في في السماء والارض  
وان يزيده محبة في قلوب عباد الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيراً على حسن استماعكم. ونذركم - 00:30:38

قم بصيام غداً الاثنين والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وجزاكم الله خيراً يا شيخ عمرو. وشكراً الله  
خطواتك السلام عليكم ورحمة الله. اه معنا - 00:30:58